

حلقات نور على الدرب (103) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في هذا اللقاء - [00:00:00](#)

ايها الاخوة ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات نعرضها في هذا اللقاء على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو مجلس القضاء الاعلى آآ فضيلة الشيخ لدينا مجموعة من الاسئلة واول هذه الاسئلة من المستمع بكري احمد حسين - [00:00:17](#)

اه كنجي اه من اه السودان. يقول في رسالته ما حكم الشرع في النساء الذين ياسرنا او يمشين خلف الجنازة حتى تدفن في المقابر. مع رفع اصواتهن بالصراخ والعويل حيث توجد عند - [00:00:34](#)

ان هذه العادة منتشرة في صعيد مصر. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده وخيره ورسوله محمد الذي ما من خير الا دلنا عليه ولا شر الا وحذرنا منه - [00:00:52](#)

وبعد فان النبي عليه الصلاة والسلام قد برئ من الصالقة والحالقة والصالقة هي التي تصرخ لمصيبة في مصيبة موت او نحوها فقد برئ النبي صلى الله عليه وسلم منها ونهى صلى الله عليه وسلم وقال ليس منا من شق الجيوب ولطم الخدود ودعا بدعوى الجاهلية - [00:01:07](#)

فامثال هؤلاء النساء اثمات عاصيات لله ولرسوله متعرضات لمقت الله لان عملهن هذا اعتراض على قضاء الله وقدره وتصرفه في ملكه. فهو الذي سبحانه وتعالى يأخذ ويعطي وهو الذي يحيي ويميت - [00:01:29](#)

فصراخهن خلف الجناز من الامور المحرمة ولا ينبغي للمرأة ان تتبع الجنازة ولا ان تصيح حتى في بيتها لان ذلك مما حذر منه النبي صلى الله عليه وسلم وبرئ من فاعله - [00:01:48](#)

ولكن على من يسمع او يرى شيئا من ذلك ان ينكر على من يفعل هذا وقد مر النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة تصيح عند القبر فقال يا امة الله اصبري - [00:02:02](#)

فقال انك لم تصب بمصيبتتي فلما تجاوزها قيل له قيل لها ان هذا رسول الله فجاءت تعتذر اليه صلى الله عليه وسلم فقال الصبر انما الصبر عند الصدمة الاولى. فانما على المسلم اذا اصيب بمصيبة ان يقول انا لله - [00:02:16](#)

فانا اليه راجعون وقد اثنى الله على هؤلاء بقوله اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون والذي ينبغي على كل مسلم ان ينكر ما يراه من المنكر على حسب استطاعته وبالمراتب التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله في الحديث الصحيح - [00:02:34](#)

من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلمه وذلك اضعف الايمان. نعم ايضا يسأل المستمع بكري احمد كلحي من اسوان آآ عن المأتم يقول ما حكم الشرع في المأتم او - [00:02:52](#)

في اقامة المأتم على الميت لتلقي العزاء. وما المدة المحدودة للمأتم؟ حيث يوجد لنا عادة ايضا بانه يفرش على الميت بالمظيفة آآ المحلقة بمنزل المتوفى. آآ ويقول ايضا آآ المظايف الخاصة او تقام المظايف الخاصة لمدة خمسة ايام فاكثر. واحيانا تمتد لمدة خمسة عشر يوما. اه - [00:03:10](#)

وتنتهي بعمل ما يسمى بالختمة او الكرامة. ونحر ذبيحة وتجهيز احسن انواع الطعام واخراج للمشايخ ما يسمون بالفقهاء الذين يقرأون بعض من اجزاء القرآن الكريم على رح المتوفى. ارجو افادتي افادكم الله واثابكم. هذه من البدع - [00:03:40](#)

التي توسع الناس فيها زيادة عن الحد واصل العزاء انما هو الدعاء للميت وذويه الميت بالمغفرة وذويه بالصبر والاحتساب والسنة يتوفي شخص ان يبادر اقاربه او جيرانه لمواساة صاحب الفقيه - [00:04:01](#)

اهل البيت الذين توفي عندهم ذلك الشخص فيصنع لهم الطعام. نعم. كما امر النبي صلى الله عليه وسلم عندما قتل جعفر ابن ابي طالب قال اصنعوا لال جعفر طعاما فانه جاءهم ما يشغلهم. وهذا ثابت عنه صلى الله عليه وسلم. فهذه هي السنة. واما العزاء - [00:04:29](#)

من حيث الدعاء للميت بالمغفرة ولاهله بالصبر والاحتساب فهذا سنة والبدعة انما هي باقامة المأتم والصرف على حساب تركة الميت او ذويه وهذا هو مخالف لشرع الله ومناذب لسنة نبي الله صلى الله عليه وسلم وهو من البدع التي صار الناس يتوسعون فيها حتى تجاوزوا - [00:04:52](#)

الى ابعاد كثيرة من المعاصي والتبذير واضاعة المال وربما كان ذلك المال بقصار ونسا وفقراء فصرف من مالهم الذي خلفه لهم مورثهم في هذه البدع فاضيع مالهم وعصي الله سبحانه وتعالى بهذا العمل وهذا من المنكر الذي يجب على المسلم - [00:05:18](#)

ان يغيره على حسب استطاعته. واقل شيء ان يكره فاعليه وينابذ عمله يعني اه في هذه الحالة هم قلبوا اه من السيء من الحسن الى السيء والعباد بالله. نعم هم عكسوا الامر. نعم. السنة السنة ان يبادر لاهل الميت - [00:05:39](#)

صنع الطعام لهم وهؤلاء عكسوا ذلك وخالفوا السنة. نعم. وارتكبوا المحرم باضاعة المال الذي لم يأذن الله سبحانه وتعالى اضاعته. ووضعوه في غير موضعه وارتكبوا من المحرمات وقد يترتب على ذلك من الاجتماعات المنكرة ما الله به عليم. وقد شاهدنا شيئا من ذلك في - [00:05:56](#)

بعض سفراتنا للخارج فرأيت سرادقا كبيرا وخياما منصوبا وكراسي وانوارا هائلة واشياء واناس اناس يرتادون هذه المحلات للعزاء ويشرب فيها انواع المشروبات كل ذلك على حساب اهل الميت وتركته وهذا ليس من التعاون المرغب فيه ولا هو من بذل المال في وجوه التي اذن ان يبذل فيها وانما هو في اضاعة المال ومخالفة - [00:06:18](#)

شريعة رب العالمين والبعد عن هدي محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم احسنتم. هذه رسالة وصلت للبرنامج من محمد بن جمعة السالمي من كلية اصول الدين يقول سمعنا وقرأنا ان الدجاج المستورد من الخارج غير مذبوح ذبحا شرعيا. وايضا الصرد ويقول ان مطاعم الجامعة تقدم في - [00:06:48](#)

الدجاج المستورد. وبعض الطلاب امتنع عن اكله واخذوا يقولون البقية او يقولون لبقية الطلاب بان هذا الدجاج محرم. نرجوا توضيح هذا الامر حتى يطمئن الجميع ولكم جزيل الشكر هذه المسألة - [00:07:10](#)

كثر القول فيها والاختلاف وبحثت على مختلف المستويات العلمية فمن قائل ان هذا الدجاج المستورد واللحوم المستوردة من البلاد الغربية سواء كانت تلك البلاد اشتراكية ام من البلاد الرأسمالية كله محرم - [00:07:26](#)

بحجة ان هذا الشخص او هذا القائل لا يعلم كيفية الذبح التي يسار عليها في تلك البلاد او لانه اطلع على انواع من الذبح مخالفة للطريقة التي تحل المذبوح والامر في ذلك واضح - [00:07:50](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم الحرام بين والحرم بين وبينهما امور مشتبهات فالانسان اذا شك في امر واراد ان يتنزه عنه ويتورع عن اخذه فلا لوم عليه لكن اذا اراد ان يحرم هذا الشيء على الناس - [00:08:15](#)

فانه لا يجوز تحريم شيء الا برهان. نعم فانت اذا فالانسان اذا علم ان هذا الدجاج المستورد بعينه استورد من مصانع او بلد كذا وكذا وهي لا تذبح ذبحا شرعيا - [00:08:34](#)

فهو لا يأكل من ذلك ويبين ما يعلمه. اما اذا شك في هذه الاشياء اذبحت على الطريقة الشرعية ام لم تذبح فان الاصل في ذبائح بلاد التي هي بلاد اهل كتاب - [00:08:48](#)

من بلاد النصارى او اليهود. الاصل في ذبائحهم الحل ولا يجوز للانسان ان يحرم الا ما تحقق لديه انه ذبح على غير الطريقة الشرعية. نعم. وكون الانسان يعلم ان مصانع تذبح على غير الطريقة الشرعية لا يبيح له ان يعمم الحكم على بقية المصانع من مصانع الذبح -

[00:09:01](#)

مسالخ نعم ولكن اذا اراد ان يتورع ويمتنع من الاكل فلا لوم عليه في هذا انما اللوم ان يحرم على الناس شيئاً اه تبرعه او تشككه في ذلك دون علم يقين عن ذلك الطريق. وقد جاء في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما روته عائشة -

[00:09:24](#)

ان الناس قالوا يا رسول الله هذه اللحمة التي تأتينا من اولئك من اناس حديثي عهد باسلام لا ندري اصمه الله عليه ام لا قال الله انتم وكلوا. ما شاء الله. فالاصل في ذبائح اهل الكتاب الحل. ولا هذا الاصل الا بعلم يقين. كما - [00:09:48](#)

ان الاصل في ذبائح الوثنيين والدهريين من عشت الشيعيين والاشتراكيين عدم الحل ولا يرتفع ذلك الا اذا عرفنا ان الذابح انما هو ممن يحل ذبحه. نعم وهذا الدجاج المستورد اذا عرفنا انه ورد من البلاد الشيوعية في الغرب - [00:10:09](#)

فانه لا يحل اكله الا اذا تحققنا ان ذبحه جرى على الطريقة الاسلامية هذه الذبائح التي تأتي من البلاد الرأسمالية الغربية التي هي في الاصل اهل الكتاب الاصل فيها انها حلال الا ما علمنا انه ذبح على غير الطريقة الشرعية كأن نعرف المصنع وان ذلك المصنع لا يذبح

ذبحاً شرعياً - [00:10:29](#)

تحقق لدينا ذلك ففي هذه الحال نحرم على يقين ونبيح على يقين الاصل فيما كان ذبحه الحل ان يستمر ذلك الاصل حتى يثبت ما يرفعه والاصل فيما كان ذبحه الحرمة التحريم ان يستمر ذلك الاصل ويصطحب حتى يثبت ما يزيله - [00:10:52](#)

يعني في الدول الرأسمالية والوثنية كجميع البلاد الشرقية التي ليست شيوعية وانما هي بلاد وثنية لا تباح ذبائحهم الا اذا علمنا انها ذبحت على الطريقة الشرعية ومثل الدجاج ما يرد من اللحوم المستوردة من - [00:11:12](#)

ذبائح الخرفان والبقر وغيرها كالذي يأتي من استراليا او غيره. شأنه في ذلك شأن الدجاج ما كان من بلاد رأسمالية غربية اصلها اهل كتاب فهو الاصل فيه الحل الا اذا علمنا تحريمه وما كان من بلاد الاشتراكية الشيوعية - [00:11:31](#)

او الوثنية الشرقية فان الاصل فيه الحرمة الا ما علمنا يقين انه حلال. واسأل الله ان يبصرنا جميعاً بديننا وان يرزقنا التروي فيما نحل ونحرمه لان التحليل التحريم والتحليل انما هو حكم شرعي لا ينبغي الاقدام - [00:11:50](#)

عليه الا بيقين. نعم احسنتم. في الحقيقة التعليق الذي آآ اظفتموه على آآ اكل الدجاج. وهو اللحوم المستوردة ورد من سائل اخر من دقيق من المنطقة الشرقية ثانوية وهو عبد الله ابراهيم الغانم. يقول ما حكم اكل اللحوم المعلبة ولا ندري من اين مصدرها ولا نعلم -

[00:12:10](#)

لما كتب عليها من انها لحم ضأن او غيره اه نرجو الافادة ونرجو ان الاخ السائل قد استمع الى اجابتم اه مشكورين. نزيده على هذا؟ تفضل. ان هذه اللحوم التي كتب عليها - [00:12:33](#)

نحفظ ان اذا انت لم تعلم من اي جهة كانت وانما قدمت لك على وجبة طعام فاذا كان الغالب انها تستورد من بلاد غربية فلا تسأل ان تورعت انت عنها - [00:12:46](#)

فهذا امر يعود لك وان لم واكلت منها فارجو الا حرج عليك في ذلك. فان المطاعم والمشارب فر منها محدود وعامة ما يتناول الاصل فيه الحل والتحريم الذي هو محرم علينا قد بينه الله سبحانه وتعالى لنا في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم. اللهم

صلي وسلم شكراً - [00:13:02](#)

ايها السادة الى هنا ونأتي على نهاية هذا اللقاء الذي آآ عرضنا فيه اسئلة واستفسارات كل من آآ المرسلين للبرنامج بكري احمد حسين كلحي من اسوان بمصر ومحمد جمعة السالمي من كلية سن الدين والمستمع عبدالله ابراهيم الغانم من مدرسة - [00:13:25](#)

او المدرسة الثانوية في المنطقة الشرقية عرضنا اسئلتهم واستفساراتهم على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو مجلس القضاء الاعلى اه حتى نلتقي بحضراتكم ان شاء الله تعالى نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:13:45](#)